تاريخ فظن الرواية تاريخاً

و بهذه المناسبة نذكر كلمة للمستر برباذين مشهورة بين الكتاب في نيو يورك وهي قوله يوماً في احدى مقالاته انه يجب على الجرائد تعمد الاخبار الغريبة التي تستفز القراء الى قراءتها والاقبال عليها . مثلاً اذا قيل (عضّ كلب رجلاً) فلا يلتفت احد الى هذا الخبر . ولكن اذا قيل (عضّ رجل كلباً) فجميع الناس يقبلون على الجريدة و يعنون بالخبر . يعني ان الاختراع والتصنيف ضروريان في بعض الاحيان لترويج كتابات الكاتب

بقي للمستر برزباين عذر وهو ان يقول مثلاً انني كتبت تلك المقالة تصنيفاً واختراعاً لا اعتماداً على التاريخ . وقصدت بها ما اعتاده كثير من الكتاب وهو تصنيف قصة صغيرة لتأييد مبادئ تدمج فيها و يكون غرضها نشر تلك المبادئ وان كانت القصة نفسها كاذبة . و بعبارة اخرى اقول انني قصدت وضع رواية صغيرة اشرح فيها ما اعتقده في روسو فظن المترجم انني اتكلم في التاريخ ولذلك سمى (روايتي) (صفحة من التاريخ وحكاية تاريخية واقعية) فأي ذنب لي هنا . فالجواب ان هذا هو المخرج الوحيد لحضرته على ما نعلم . ومع ذلك فروح (روايته) لا يبرئه تماماً لانه انما اراد ان يثبت بها ان روسو مع كونه سيء التربية قد كتب اسمى مبادئ التربية . فهذه القضية انما تثبت او تنقض بالتاريخ لا برواية

رواية

مريم قبل التوبة

المنشورة في ذيل المجلة وخلاصة ما تقدم نشره

شرعنا منذ ابتداء المجلة هنا في نشر هذه الرواية (مريم قبل التوبة) من تأليف صاحب الجامعة وهي كما قلنا رواية اجتماعية فلسفية غرامية مدارها على مريم المجدلية

المعروفة في الانجيل (بمريم الخاطئة) وقد قسمناها الى قسمين القسم الاول (مريم قبل التوبة) والقسم الثاني (مريم بعد التوبة) . وستحتك فيها جميع المباديء والمدنيات القديمة حتى عصر الرومان والعصر المسيحي ويظهر فيها المسيح وتلامذته . وقد نشرنا منها ملزمة في هذا العدد وخلاصة ما تقدمها ان مريم المجدلية كانت تعيش في بيتها معيشة اليسر والشقاء الاجتماعي وكان يتردد عليها شاب روماني من اكابر الرومانيين يُدعى يوليوس وقد أظهر لها ان في عزمه الاقتران بها ثم تركها وسافر لتتزوج بفتاة ذات دوطة طائلة معتذرًا بان اولى أمره استقدموه الى رومه . فأصيبت مريم بنوبتها العصبية الاعتيادية فقام من جراء ذلك هرج ومرج في القرية . واتفق ان مرَّ يومئذ في هذه القرية الاديب الروماني المشهور سنيكا وابنه الذي سيكون بعد تاريخ هذه القصة اعظم حكماء رومه فسمعا بقصة هذه المرأة فقصدا منزلها فوجدا فيه رومانيًا أحدب مشوه الخلق يُدعى شيشرون وكان يتردد على مريم لهدايتها . فجرى لشيشرون مع سنيكا وابنه قبل ان عرفهما نزاع شديد ثم لما عرفهما اعتذر وأكبر وقاحته واقترح عليهما خدمته وقص عليهما قصة تلك المرأة التعيسة . وفي اثناء ذلك انتبهت مريم من غيبوبتها فلما رأت الشيخ سنيكا في منزلها ثارت ثورة الاشمئزاز وصاحت به بذهول (وانت ايضًا ايها الشيخ القذر) . ثم رحل الشيخ وابنه وقلبهما يقطر دمًا لمصاب هذه المرأة . وفي الصفحات المنشورة في ما يلي تتمة القصة ومن هنا تبدأ الرواية الحقيقية لان ما تقدم كان تمهيدًا لها

— * المستر تفت *
المنتظر ان ينتخب رئيساً للولايات المتحدة
خلفاً للرئيس روزفلت

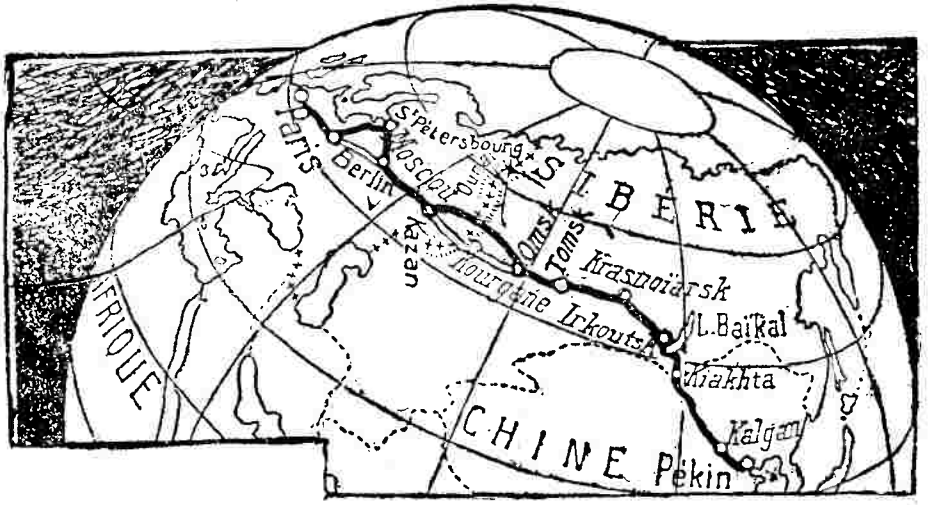

عجائب الصناعة

سباق من بكين (الصين) الى باريز على اوتومو بيل

اطلب الصفحة ٤٧٣ والطريق التي سار عليها المتسابقون مرسومة في هذه الخريطة بخط عريض كما ترى بين بكين في طرف الكرة تحت وباريز في طرفها الآخر فوق وفي الخط ايضاً المحطات التي كان المتسابقون يقفون فيها